

المحاضرة رقم 07: عناصر البحث العلمي

نهدف من خلال هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب بـ:

1/ خطوات انجاز بحث علمي

2/ كتابة وإخراج بحث علمي.

1/ العناصر المكونة للبحث العلمي:

من أبرز العناصر المكونة للبحث العلمي ما يأتي:

1/ اختيار موضوع أو عنوان البحث.

2/ القراءات الأولية للبحث.

3/ جمع المصادر العلمية وتدوينها وتنظيمها.

4/ وضع خطة أولية مختصرة للبحث وتتضمن:

- التعريف بالمشكلة وتحديدها.
- فرضيات البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- أسباب اختيار الموضوع.
- تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالبحث
- الخلفية النظرية وعرض الدراسات السابقة.
- التطرق إلى الإجراءات المنهجية للبحث.
- عرض قائمة المراجع والمصادر المستخدمة.

2/ كتابة بحث علمي:

كتابة بحث علمي يكون على النحو التالي:

- ❖ **الصفحة الخارجية (صفحة العنوان):** وتتضمن عنوان البحث، الشعبة، التخصص، اسم الطالب الباحث، اسم الأستاذ المشرف على البحث، السنة الجامعية.
- ❖ **قائمة المحتويات:** وتتضمن جميع العناصر والخطوات التي تطرق إليها الطالب الباحث في مشروع التخرج مرتبة ومرقمة، مع الإشارة إلى رقم الصفحة التي يتواجد فيها كل عنصر.
- ❖ **قائمة الجداول:** وضع قائمة بالجداول إن وجدت مرقمة مع عنوان كل جدول ورقم الصفحة الموجود فيها.
- ❖ **قائمة الأشكال:** وضع قائمة بالأشكال إن وجدت مرقمة مع عنوان كل شكل ورقم الصفحة الموجود فيها.
- ❖ **مقدمة:** وتعد تمهيدا لخطة البحث، حيث تشتمل المقدمة عادة على مدخل عام لموضوع البحث، حيث يبدأ الطالب الباحث بالإحاطة بموضوع بحثه من النواحي النظرية والعملية (الخلفية النظرية للبحث)، شريطة أن يتدرج من الشكل العام إلى الشكل الخاص الذي يحدد فيه موضوع بحثه بشكل دقيق وموجز وعلمي وموضوعي.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

ويتضمن ما يلي:

- ❖ **إشكالية البحث:** هنا يقوم الطالب الباحث بتحديد مشكلة بحثه تحديدا دقيقا، وذلك بصياغتها في عبارات واضحة وبأسلوب سهل وتسلسل منطقي بحيث توضح مضمون المشكلة وتعطي انطباعا واضحا على أنها موقف غامض أو تساؤل أو تساؤلات تراود ذهن الباحث ويحاول إيجاد حل أو جواب مناسب لها، وتحمل عبارة المشكلة تساؤلات عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، حيث يكون السؤال عن تأثير متغير في متغير آخر.
- ❖ **فرضيات البحث:** هي عبارة عن إجابات أو حلول مؤقتة يقدمها الطالب الباحث كحل أو إجابة لتساؤلات بحثه، وقد تحتل تلك الحلول الصحة أو الخطأ.
- ❖ **أهداف البحث:** وفيها يعبر الطالب الباحث عن الغايات التي يسعى إلى تحقيقها من خلال هذا البحث، ويجب أن تكون تلك الأهداف قابلة للقياس على أرض الواقع.
- ❖ **أهمية البحث:** هنا يجب أن يوضح الطالب الباحث أهمية بحثه في عبارات مقنعة تبرز وتوضح أهمية بحثه من الناحية العلمية ومن الناحية العملية.

❖ أسباب اختيار الموضوع: وفيها يتطرق إلى الأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية التي دفعت به إلى اختيار موضوع بحثه.

❖ تحديد المفاهيم والمصطلحات: وفيها يعرف الباحث الكلمات المفتاحية في عنوان بحثه لغة، اصطلاحاً، إجرائياً.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

❖ عرض الخلفية النظرية والدراسات السابقة: في الخلفية النظرية يتطرق الطالب الباحث إلى النظريات العلمية المفسرة لمتغيرات البحث، كما يتناول العناصر التي يحتاجها في تفسير نتائج الدراسة، ومن المستحسن تجنب الحشو في الخلفية النظرية بعناصر لا يحتاجها الباحث في بحثه، أما في الدراسات السابقة فيتم عرض جميع البحوث والدراسات التي سبق وأن تناولت نفس موضوع البحث أو في موضوع مشابه، بحيث يتم عرض كل دراسة بذكر اسم صاحبها، سنة إجرائها، عنوانها، مستواها (مذكرة ليسانس، مذكرة ماستر، رسالة ماجستير، أطروحة دكتوراه، مقال علمي... الخ)، منشورة أو غير منشورة، الهدف العام منها، المنهج المتبع فيها، مجتمع البحث، عينة البحث وطريقة اختيارها، أدوات جمع البيانات، الأسلوب الإحصائي المستخدم فيها، نتائج البحث والتوصيات. ويتم عرض الدراسات وفق تسلسلها الزمني إما تصاعدياً أو تنازلياً.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة:

ويتضمن العناصر التالية:

1. الدراسة الاستطلاعية: وهي عبارة عن دراسة كشفية يقوم بها الباحث في بداية بحثه، وذلك للتأكد من قابلية الموضوع للدراسة على أرض الواقع، ضبط عنوان البحث، تحديد وضبط عينة البحث، تحديد منهج الدراسة، وكذا التأكد من صلاحية أدوات البحث بحساب خصائصها السيكومترية.
2. منهج البحث: يحدد فيه الطالب الباحث المنهج الذي سيستخدمه في الدراسة (الوصفي، التجريبي، التاريخي)
3. مجتمع البحث: يصف فيها الباحث نوع المجتمع الذي سوف يجري عليه بحثه الميداني (تلاميذ، طلبة، أساتذة، لاعبين، طالبات... الخ) ويحدد حجمه.
4. عينة البحث: يذكر فيها الباحث نوع العينة، حجمها وطريقة اختيارها.

5. أدوات جمع البيانات: هنا يحدد الباحث الأدوات التي اعتمد عليها في جمع البيانات الخاصة بالبحث (استبيان، مقياس نفسي، اختبارات بدنية، اختبارات مهارية، اختبارات حركية، مقابلة، ملاحظة)، ثم يقوم بحساب خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) على عينة استطلاعية للتأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها لعينة البحث.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة: وفيها يعرض الطالب أهم الأساليب الإحصائية التي سوف يستخدمها في تحليل نتائج وبيانات البحث مثل (اختبار ستودنت، تحليل التباين، اختبار كا².. الخ)

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

حيث يقوم فيه الباحث بعرض نتائج الفرضيات في جداول وأشكال بيانية ثم تحليلها وتفسيرها في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والافاق المستقبلية للدراسة

حيث يقوم الباحث باستخلاص نتائج الدراسة وتقديم توصيات ثم اقتراح مواضيع تكون كإنبلاقة لبحوث جديدة.

❖ قائمة المصادر والمراجع (الببليوغرافيا): هنا يذكر الطالب الباحث قائمة المصادر والمراجع التي استعان بها في إعداد مشروع مذكرة التخرج (مذكرات، رسائل جامعية، أطروحات دكتوراه، كتب علمية، مقالات علمية، مواقع انترنت، قواميس، مداخلات علمية... الخ).

❖ قائمة الملاحق: ادراج قائمة الملاحق التي تم اعتمادها في البحث مثل قائمة الأساتذة المحكمين، نتائج SPSS، تسهيل مهمة... الخ.